AFEDNE.COM

القصيدة الثالثة : فجر السلام:

الأفكار:

(٣ – ١)الشاعر يستغيث السلام باعتباره رمزا للخلاص والمنقذ من الكروب.

(٨ - ٤)الدمار والخراب الذيتخلفه الحرب.

(١٧ – ٩).بناء قيم جديدة على أنقاض قيم أخرى قديمة (ثنائيةالموجود والمنشور).

المفردات-:.

المطل : المشرق
-.الورى : الخلق
-.طوبى : تُقال للخير
-.لفحت : أحرقت
-.لظى : اللهبأو النار
-.نفحا : الرائحة الطيبة-.
تأله : قصر وتبطىء
-.حتام : واجبومؤكد
-.فاتكا : قويا

AFEDNE.COM

-.ضراوة و وثوبا : شراسة وشدة
-.الغار : نوع من أنواع الأشجار
-.الباسل : البطل الشجاع جمعها بواسل
-.البرية : جمعها برايا.
-الدنيا : جمعها دُنا.
-الضنينة : شديد البخل (الشحيحة) -

. -الجماليات-:
يا أيها السلام : أسلوب نداء-.
-إن تحقق : أفادت التوكيد على تخوف الشاعر من عدم تحقق السلام-.
-رحماك : أسلوب دعاء-.
-لفحت لظى الحرب : شبه الحرب بتلك النار التي تحرق الوجوه
-. -فطف بها : المخاطب هو السلام والهاء عائدة على الحرب-.
-فطف بها كالزهر نفحا : شبه الشاعر السلام برائحة الزهر وهبوب النسيم وهذا يدل على قيمة المعاني الإيجابية التي يحملها السلام للبشرية
-. -طحنت فريقها الحروب : شبه الحرب بالرحى التي تطحن الحب ، فالحرب تكون نتائجها سلبية على الغالب والمغلوب ، وتكون مهلكة للفريقين-.
-ما بالهاتأله تخريبا : أسلوب استفهام غرضه التوبيخ
-الاستفهام في البيت السابع غرضه التعجب-.
-الاستفهام في البيت الثامن غرضه التحسر
-. -البيت التاسع : شبه الذي يعتقد بأن البطولة في قوته وشراسته

AFEDNE.COM

بذلك الوحش الكاسر الذي ينقض على فريسته
-. -في البيت الثالث عشر أسلوب قصر
-. -في البيت الخامس عشر أسلوب تأكيد وأداته (إن
-ا) .- الشطر الأول من البيت السادس عشر أسلوب شرط .- كم
في البيت السابع عشر تفيد الخبرية وتدل على الكثرة
- - .

شرح الأبيات:

: -البيت الأول :يخاطب الشاعر السلام طالبا منه تخليص العالم من كروبه لكن هذا الخطابمشوب بالحذر والخوف من أن يكون السلام أملا بعيد المنال ، ويقول له أدرك هذا العالم الحزين الكئيب بفجرك الزاهر.

-البيت الثاني :ينادي الشاعر السلام المشرق على الخلقكلهم ، ويدعو لعهده بالخير ،وفي نفسية الشاعر خيفة وفزع من عدم تحقق السلام وذلك بدليلذكر الجملة الاعتراضية – إن تحقق. -

-

-البيت الثالث :لا يزال الشاعر يخاطب السلاممستفتحا البيتالثالث بأسلوب الدعاء فيقول له أن الليل قد طال واتصل حتى النفوس البشرية قد أصابها التعب الشديد.

-

-البيت الرابع :ينتقل الشاعر إلى وصف الحرب فقد لفحت الوجوه بنارها الملتهبة المحرقة ، فيطلب الشاعر من السلامأن يطف بالحرب كمثل رائحة الزهر وهبوب النسيم وهذا يدل على قيمة

AFEDNE.COM

المعاني الإيجابية التي يحملها السلام للبشرية.

-

-البيت الخامس :شبه الشاعر الحرب في البيت الخامس بالرحى التي تطحن الحب ، فالحرب تكون نتائجها سلبية على الغالب والمغلوب ،وتكون مهلكة للفريقين وذلك لما تلحق الفريقين من أضرار وخسائر.

-

-البيت السادس :يخاطب الشاعر الأمم على أسلوب الاستفهام التوبيخي التي بنت ركنا من الحضارات العالية والشامخة ، ما بالها الآن لم تقصر التخريب والدمار

-

. -البيت السابع :يتعجب الشاعر بأن القوي قد فرض على الضعيف رقابة صارمة وأنظمة وقوانين مسيطرة عليه ، فيتعجب الشاعر من الذي يفرض القوانين على القوي ؟!

-

. -البيت الثامن :يقول الشاعر أن الطعام هو أساس الحياة، ثم يتحسر الشاعر فما باله يهلك الممالك والشعوب.

-

-البيت التاسع :شبه الذي يعتقد بأن البطولة في قوته وشراسته بذلك الوحش الكاسر الذي ينقض على فريسته.

-

-البيت العاشر :لا يزال يخاطب أولئك الأبطال الذين يعتقدون أنالبطولة الحقيقية هي قوتهم العاتية وأن سفك الدماء من صفاتهم الكريمة ، بل يجعل الشاعر ذلك ذنوبا عليهم.

AFEDNE.COM

-

-البيت الحادي عشر :يقول أن المجد ليس للفتك والدمار والخراب ، بل هوفاق من ذلك ، وقد فاق النسور التي تعلو في السماء بمخالبها.

-

-البيت الثاني عشر :ذكر الشاعرالغار وهو نوع من الأشجار التي يتخذونها تاجا لهم فيقول بأن ذلك التاج تبرأ من رؤوسهم وذلك لأنهم ألحقوا الأذى والقتل والتعذيب ، فذلك التاج دليل على المجد والشرف وهم ليسوا أكْفَاء للبسه ،لأنهم ليسوا أصحاب مجد وشرف

.

-

-البيت الثالث عشر :إن الشجاع البطل المغوار الحقيقي هو الذي يتصف بالإصلاح ، وقد ملأ الحياة على الخلق طيبا.

-

-البيت الرابع عشر:أن الدنيا الشحيحة والشديدة البخل قد تكرمت على البطل المغوار بأن جعلته عالما متضلعا وجعلته شاعرا ذا موهبة.

-

-البيت الخامس عشر :يتحدث الشاعر ويقول بأنا نريد من السلام جوهرا وعملا حقيقيا ، لا لفظة تُقال أو صكا مكتوبا في أوراق بلا فائدة منها.

-

-البيت السادس عشر :يوضح الشاعر حاجة في هذا البيت مقررا بالاعتذار فيقولأن الشك إذاخالط الجماعة التي أمرهم واحد ، فقد عهدوا إلى تلك السياسة بأن الكلام كأنه لعب فقط.

AFEDNE.COM

-البيت السابع عشر :يخبر الشاعركم من مواثيق وقوانين وصكوك أبرمت من أجل السلام لكن ريح السياسة عبثت بها شمالا وجنوبا ، وكأنه لم تبرم-.

-السمات:

١- النص يقوم على الخطاب المباشر

٢. -استدعاء بعض الأنماط التعبيرية السائدة في الشعرالعربي القديم مثل : (بفجرك ، طال الليل ، كالزهرنفحا ، والنسيم هبوبا ...)

٣. -ينبني النص على ثنائيتين متضادتين هما : الحرب التي يواجهها بكل أساليب الإدانة ،والسلام الذي يعلى من شأنه ويصوغ قيمه العليا.

٤. -استخدام بعض المحسنات البديعية كالطباق والمقابلة

٥. -استخدام بعض أساليبالاستفهام وتنوع أغراضها

٦. -كثرت الاستعارات والتشبيهات.

الله يـوفقْ الجميعْ